الخصائص السّيكومترية لمقياس المهارات الحياتية
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التّربية في جامعة حماه"

د. جلال السّناد ***إيفلين الصّهيوني***

(الإيداع: 26 شباط 2020 ، القبول: 18 آيار 2020)

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السّيكومترية لمقياس المهارات الحياتية ل جمال العمري (2013)، ولتحقيق هذا الهدف، اختيرت عينة قوامها (312) طالباً وطالبةً من جامعة حماه، وذلك بطريقة عرضية. وقد تمّ التّحقق من صدق المقياس من خلال: (صدق المحتوى، الصدق المحكي بدلالة الفروق الطّرفية، الصّدق البنيوي من خلال دراسة الاتساق الدّاخلي للمقياس وإجراء التّحليل العاملي)، أمّا ثباته فقد قيس بطريقتي (التّجزئة النّصفية، والاتساق الدّاخلي من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ).

وباستخدام الأساليب الإحصائية السّابقة، بينت النّتائج أنّ مقياس المهارات الحياتية يتصف بمستويات جيدة من الصّدق والثّبات بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة، أي أنّ خصائصه السّيكومترية تتفق وخصائص الاختبار الجيد.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السّيكومترية (الصّدق، الثّبات)، المهارات الحياتية.

* طالبة دكتوراه في قسم أصول التربية في جامعة دمشق

**أستاذ في قسم أصول التربية في جامعة دمشق

The psychometric properties the scale of skill of life
"Study among student of education faculty in Hama university"

**Dr. Jala Alsnad *Evelen Al sahuoni

(Received:26 February 2020 ,Accepted: 18 May 2020)

Abstract:

The aim of this study is to extraction the psychometric properties the scale of skill life, by jamal lomari (2013), For this purpose, we have chosen a sample of (312) students (boys and girls) from hama university, they were chosen random sample. We have applied two methods: half dividing and the internal coherence method through counting Alpha cronback. The validity of scale was confirmed by: (the content validity, criterion related validity significance the comparison peripheral believe, and the structural validity through the study of the internal coherence of the scale and the procedure of factorial analysis).

Using the above mentioned statistical styles we have reached that the measurement of skill life realized accepted levels of validity and reliability after it has been applied with a sample of students at university, that its characteristics agree with successful evaluation feature.

Key words: psychometric-characteristic (validity, reliability) , skill life.

*At Damascus University Doctorate Student in the Department of Foundations of Education

** Professor in the Department of Foundations of Education At Damascus University

المقدمة:

تؤدي المهارات الحياتية دوراً أساسياً في تمكين الشّباب كعنصر استثمار من إحداث التّنمية بمفهومها الشّمولي والتّكاملي، الأمر الذي يجعل التّركيز عليهم وتطويرهم أمراً بالغ الأهمية لتحقيق التّعايش الفاعل والمتفاعل في مجتمعات قائمة على الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية المبدعة، والإنسان الرّاغب في مواكبة التّغيرات والتّطورات هو الذي يستطيع اكتساب المهارات الحياتية الجديدة أولاً بأول، لأنّ تعلّمها يسهم في إكسابه مهارات التّفكير العلمي، واتخاذ القرار، وحب المعرفة وغيرها من المهارات المعاصرة، فهي تُعد ضمن المتطلّبات الضّرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السّريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنّه من التّعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التّفكير البنّاء في مجريات الأمور من حوله مع الاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، واستيعاب التّطورات التّكنولوجية الجديدة، فتعلّم المهارات بمثابة وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات، كما تمكّن الفرد من التّفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه ، فإذا أجاد الفرد استخدام المهارات الحياتية سوف يكون فكرة عن ذاته وعن الآخرين ويستطيع أن يتكيف شخصياً واجتماعياً وتتوافر لديه درجة مقبولة من التّوافق النّفسي.

ويرى (أبو حجر؛ وعطا، 2011) أنّ المهارات الحياتية تساعد على بناء قدرات الطّالب الاجتماعية النّفسية التي توفر الدّعم له في المواقف والمستجدات المختلفة التي يمر بها، وتسهم في تطور الذّات والبحث في مواطن الضّعف والقوة وتربط بين الطّلبة والبنية المحيطة وتؤهلهم لتحمّل المسؤولية والثّقة بالنّفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات (427).

وكذلك يرى (ابراهيم، 2012) أنّ الحياة لن يتحقق معناها دون تسلح أفراد المجتمع بمهارات عامة معينة لا غنى عنها للتواصل الإنساني والتّكامل الاجتماعي، كي تساعدهم على الحياة واكتشاف معناها والتّوقعات المستقبلية من صعوبات تواجه البشرية من تعقد الحياة النّاجم عن التّطور التّقني والعلمي والتّكنولوجي.

مشكلة البحث:

لم تعد متطلبات عالم الأمس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد وذلك للتسارع الكبير في النّمو المعرفي والتّقني والقيمي، وأضحى أمر مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته وتحقيق تناغم إيجابي معه يستدعي مزيد من الجهود المنظمة والمركزة للقيام بذلك، فكان لا بدّ من امتلاك الطّلاب للمهارات التي ترقى بهم ليعيشوا أصحاء إيجابيين في القرن الحادي والعشرين، قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه، فيذكر (النّاجي، 2010) أنّ الحاجة لتعلّم المهارات الحياتية تتضاعف في ظل المتّغيرات المستجدة، ، كما ترى **"كوثر كوجك"** ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية، وامتلاك المتعلّم لها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتّحديات العصرية التي يتسم بها العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه، على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التّعايش النّاجح والتّكيف والمرونة والنّجاح في حياته العملية والشّخصية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات الحياة (العمري، 2013، 105).

كما أكدت الدّراسات على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطّلبة في حياتهم العلمية والعملية واعتبارها ضرورة حتمية وخصوصاً في الجامعات، فترى (اللولو؛ والقشطة، 2006) أنّه نتيجة للتسارع المعرفي والمعلوماتي والتّقدم التّقني تظهر حاجة طلاب الجامعة لمواكبتها، لهذا كان عليهم تعلّم العديد من المهارات التي تساعدهم في مواجهة تحدياتهم اليومية (87).

كما أكدت العديد من الدّراسات التي اهتمت برصد واقع التّعليم في الجامعات مثل دراسة (الصباغ، 2004، بخيت، 2000) إلى افتقار طلابها إلى مجموعة كبيرة من المهارات المهمة لهم في التّعامل مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه، مثل توظيف المعلومات والتّعامل بمهارة مع الانترنت ومهارة التّعلم الذّاتي وحل المشكلات والمشاركة في الأعمال الجماعية.

وبالتّالي لابد من معرفة وقياس مدى امتلاك الطّلبة للمهارات الحياتية، إلا أنّ الاطلاع على هذه الدّراسات، والبحث في مجال الاختبارات والمقاييس النّفسية التي تعنى بدراسة هذا الموضوع يعكس الحاجة إلى وجود أدوات قياس موضوعية لقياس ومعرفة مستوى توافر هذه المهارات لدى طلبة الجامعة، خاصة على المستوى المحلي، ومع ما استوقفنا من قلة في حدود اطلاع الباحثة – لمقاييس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة يبرز مقياس " المهارات الحياتية " ل (جمال العمري، 2013)،

لذلك برزت الحاجة إلى دراسة خصائصه السّيكومترية بعد إجراء بعض التّعديلات عليه وتطبيقه على مجموعة من طلبة الجامعة، هادفة من وراء ذلك إلى دعم وإثراء المجال السّيكولوجي بسوريا بمقاييس من هذا النّوع من أجل استثمارها في البحوث والدّراسات النّفسية مستقبلاً بكل ثقة واطمئنان هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم تسليط الضّوء على فكرة استخدام المقاييس النّفسية والتّربوية المعدة في البيئات العربية إلى جانب المقاييس النّفسية والتّربوية المصممة في البيئات الأجنبية. وذلك قصد الاستفادة من هذه المقاييس في مجالات البحث في العلوم النّفسية والتّربوية.

وبناءاً على ما تقدم توضيحه، صيغ التّساؤل الرّئيسي لهذا البحث في:

ما الخصائص السّيكومترية لمقياس المهارات ل (جمال العمري، 2013) بعد تطبيقه على عينة من طلبة كلية التّربية في جامعة حماه؟

2- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النّقاط الآتية:

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو محاولة توفير مقياس يهتم بالكشف عن المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة.
2. أهمية المقياس المعد من قبل (جمال العمري، 2013).
3. بالإضافة لذلك ارتأت الباحثة لفت الانتباه إلى إمكانية استثمار الطّلبة والباحثين للمقاييس والاختبارات النّفسية والتّربوية المصممة في البيئات العربية على غرار ما يتم تصميمه من مقاييس طالما أنّ مصممي هذه المقاييس في البيئات العربية قد تحققوا من مدى ملائمة خصائصها السّيكومترية.
4. إجراء مزيد من الدّراسات باستخدام مقياس المهارات الحياتية وعلى عينات مختلفة.

3- أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف مؤشرات صدق مقياس المهارات الحياتية بعد تطبيقه على أفراد العينة السّيكومترية باستخدام طرائق عدة.
2. تعرّف مؤشرات ثبات مقياس المهارات الحياتية بعد تطبيقه على أفراد العينة السّيكومترية باستخدام طرائق عدة.

4- أسئلة البحث:

1. ما مؤشرات صدق مقياس المهارات الحياتية المستخرجة وفق طرائق عدة؟
2. ما مؤشرات ثبات مقياس المهارات الحياتية المستخرجة وفق طرائق عدة؟

5- حدود البحث:

1. **الحدود البشرية:** طُبقت أداة البحث على طلبة كلية التّربية في جامعة حماه، وتمّ اختيار الطّلبة المداومون في العام 2020/2019.
2. **الحدود المكانية:** طُبق البحث في كلية التّربية في جامعة حماه.
3. **الحدود الزّمانية:** طُبقت البحث خلال الفصل الأول من العام الدّراسي (2019/ 2020).

6- مصطلحات البحث والتّعريفات الإجرائية:

الخصائص السّيكومترية (psychometric-characteristic): هي دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس، وهي عبارة عن مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثّقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها، كما أنّها تُعبّر عن الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه (مشري، الأشرف، 2017، 31).

تُعرّف الخصائص السّيكومترية إجرائياً: هي المؤشرات التي تدل على صلاحية المقياس للاستخدام الذي أُعد له، واستقرار درجاته عند تكرار استعماله، وتقصد الباحثة في البحث الحالي (الصّدق والثّبات).

الثّبات (reliability): يُقصد به مدى استقرار الأفراد على نفس الاختبار مهما أعيد تطبيقه من مرات، أو مدى اتساق الاختبار داخلياً واحتفاظه بدرجة مرتفعة من دقة قياس السّمة موضع القياس (علام، 2000، 133).

يُعرّف الثّبات إجرائياً: بحساب معاملات ثبات المقياس بالطّرق الآتية، وهي: ثبات الاتساق الدّاخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ثبات التّجزئة النّصفية بمعادلة (سبيرمان براون).

الصّدق(validity): هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السّمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار من أجل قياسه، ويتراوح معامل الصّدق نظرياً بين (+1 و –1) (بو سالم، 2014، 64).

يُعرّف الصّدق إجرائياً: بحساب معاملات صدق المقياس بالطرق الآتية:) صدق المحتوى، الصدق المحكي بدلالة الفروق الطّرفية، الصّدق البنيوي من خلال دراسة الاتساق الدّاخلي للمقياس وإجراء التّحليل العاملي).

المهارات الحياتية (skill life): وتعرّف بأنّها: مجموعة من السّلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، ويحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه وموقفه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر سواء أكانت مدركات أو معلومات أو مواقف أو مشكلات (علي، 2009، 26).

وتُعرّف المهارات الحياتية إجرائياً: هي الدّرجة التي يحصل عليها الطّالب على مقياس المهارات الحياتية والمعد من قبل (العمري، 2013) والتي تتراوح بين (38 – 114).

7- الدّراسات السّابقة:

دراسة االلولو والقشطة (2006):

بعنوان: (مستوى المهارات الحياتية لدى الطّلبة خريجي كلية التّربية).

هدفت الدّراسة إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطّلبة خريجي كلية التّربية بالجامعة الإسلامية بغزة ومعرفة مستواها لديهم، وكان منهج الدّراسة الوصفي التّحليلي، وأعدّ الباحثان قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت المجالات التّالية: (مهارات التّفكير وتحقيق الذّات، مهارات الاتصال والتّواصل، المهارات العلمية والتّكنولوجية، المهارات الاقتصادية، مهارات العمل، المهارات الصّحية، مهارات التّرفيه)، وتكونت عينة الدّراسة من (93) طالباً وطالبةً، وأظهرت نّتائج الدّراسة تدني مستوى المهارات لدى الطّلبة أفراد العينة، حيث أنّ مستوى تلك المهارات لم يصل إلى مستوى التّمكن المطلوب.

دراسة العمري (2013)، الأردن:

بعنوان: (مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرّسمية للمهارات الحياتية).

هدفت الدّراسة إلى معرفة مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرّسمية للمهارات الحياتية، أمّا المنهج المتّبع الوصفي التّحليلي، ويتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على ست مجالات هي: (مهارات التّواصل والعلاقات بين الأشخاص، اتخاذ القرار والتفكير الناقد، حل المشكلات، العمل الجماعي والتّعاون وعمل الفريق، تحمّل المسؤولية، الوعي الذّاتي ومهارة إدارة الذّات). وتكونت عينة الدّراسة من (797) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية، وأظهرت النّتائج بأنّ مهارات العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى.

دراسة (الحلوة، 2014):

بعنوان: (المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرّحمن في ضوء التّحديات المعاصرة).

هدفت الدّراسة إلى تعرّف المهارات الحياتية التي اكتسبتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرّحمن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي، وكانت أداة الدّراسة استبانة مؤلفة من (69) عبارة موزعة على (7) مجالات هي: (التّفكير النّاقد، التّفكير الإبداعي، مهارات التّكنولوجيا والمعلومات، المهارات القانونية، المهارات الصّحية، المهارات الاقتصادية)، طُبقت على (206) طالبة، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ درجة اكتساب الطّالبات للمهارات الحياتية كانت متوسطة.

موقع الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة:

من خلال الاطلاع على الدّراسات السّابقة وجدت الباحثة أنّ دراستها الحالية تتفق مع الدّراسات السّابقة التي تمّ عرضها في أنّها تتناول دراسة المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، بينما تميزت الدّراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة في أنّها اهتمت بدراسة الخصائص السّيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التّربية في جامعة حماه.

8- الإطار النّظري:

1-المهارات الحياتية:

المهارة لغوياً: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر"، والمهارة الحذق في الشّيء (ابن منظور، 2003، 386).

أمّا المهارات الحياتية فتعرّفها الموسوعة الحرة (wikipedia) بأنّها: مجموعة من المهارات الإنسانية المكتسبة من خلال التّعليم أو الخبرات المباشرة والتي تُستخدم للتعامل مع المشكلات والتّساؤلات التي تواجهنا في الحياة اليومية (الحلوة، 2014، 183).

تصنيف المهارات الحياتية: ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنّما تحدد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات الأفراد وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق الأفراد السّلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرّجوع إلى القوائم والنّماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات حياة.

ومن التّصنيفات العالمية للمهارات الحياتية، ما أشارت إليه منظمة الصّحة العالمية (1993م)، حيث حددت عشر مهارات أساسية تعد من أهم المهارات وهي: مهارة اتخاذ القرار ، مهارة التّفكير الإبداعي، مهارة الاتصال الفعال، مهارة الوعي بالذّات، مهارة التّعايش مع الانفعالات، مهارة حل المشكلات، مهارة التّفكير النّاقد، مهارة العلاقات بين الأفراد، مهارة التّعاطف ، مهارة التّعايش مع الضّغوط (الشّهري، 2018، 438).

وحددت اليونسف (2005م) المهارات الحياتية فيما يلي: مهارات التّواصل والعلاقات بين الأشخاص، مهارات التّفاوض والرّفض، مهارات التّعاون وعمل الفريق، مهارات الدّعوة لكسب التّأييد، مهارات جمع المعلومات، مهارات التّفكير النّاقد، مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة، مهارات إدارة المشاعر ، مهارات التّعامل مع الضّغوط (العمري، 2013، 109 – 110).

خصائص المهارات الحياتية: characteristics of life skills

المهارات الحياتية متنوعة وشاملة بحيث تتضمن احتياجات الأفراد الملائمة لمتطلبات التّفاعل مع المواقف الحياتية، وتؤثّر طبقة المجتمع ودرجة تقدمه في تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الإنسان للحياة في المجتمع، فتختلف من مجتمع لآخر وفقاً لطبيعة المجتمع والفترات الزّمنية التي يمر بها، ودرجة تقدمه ونموه وتطوره ومتطلباته وتحدياته (الآغا، 2012، 79)، وهي عملية فيزيقية عقلية وعاطفية وتتطلب قدراً من التّدريب والاستخدام وتؤسس على عدد من المهارات الفرعية التي يمكن تحديدها واستخدامها منفصلة ويمكن استخدام المهارة في مواقف متعددة، تتطلب الدّقة والسّرعة في الإنجاز (سالم، 2015، 29 – 30).

2- الخصائص السّيكومترية: معنى مصطلح سيكومتري (psychometric): يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما: سيكو (psycho): هي صفة مأخوذة من من الكلمة (psychic) وتعني نفسي، ومتري أو قياسي (metric): وهي لاحقة تتصل بالقياس عموماً، وأكثر تخصيصاً القياس المعتمد على وحدات المتر والغرام.

تصنيفات الخصائص السّيكومترية: يمكن تصنيف الخصائص السّيكومترية للاختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

الخصائص السّيكومترية التي تقدر من خلال الدّرجة الكلية للاختبار: مثل: مقاييس النّزعة المركزية، ومقاييس التّشتت. الخصائص السّيكومترية التي تقدر من خلال درجة الفقرة الاختبارية: ومن هذه الخصائص: صعوبة الفقرة، تمييزها، وتباينها. الخصائص السّيكومترية المشتركة: مثل: الصّدق والثّبات للاختبار وهما من أهم الخصائص (محمد، 2018، 22 – 23).

يُشير (بو سالم، 2014) إلى أنّ المقصود بالخصائص السّيكومترية للاختبار" تلك الصّفات الضّرورية والمتعلقة بمدى فاعلية بنود الاختبار وكذلك بالصّدق والثّبات وما يرتبط بهما من معاملات تمييز ومستويات السّهولة والصّعوبة في حالة اختبارات التّحصيل والقدرات ومعايير تفسير النّتائج والتي يتم التّحقق منها بعد تطبيق الاختبار على عينة تسمى بعينة التقنين، وذلك باعتبار أنّ جودة الاختبار وموضوعيته تعتمد على مدى توافر درجات مقبولة من هذه الخصائص.

الصّدق (validity): هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السّمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار من أجل قياسه، ويتراوح معامل الصّدق نظرياً بين (+1 و –1)، أمّا عن أنواع الصّدق فقد تعددت حسب وجهات نظر الباحثين، إلا أنّ التّصنيف الأكثر اعتماداً هو التّصنيف الذي وضعته الجمعية الأمريكية لعلم النفس (64)، وفيما يلي نحاول التّطرق لبعض أنواع الصّدق:

صدق المحتوى (content validity): ويتم التّحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالوا أنّ هذه الأداة تقيس السّلوك الذي وضعت لقياسه فإنّ الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.

المقارنات الطّرفية: تستخدم لمعرفة قدرة الاختبار على التّمييز بين المجموعات التي تمتلك درجات مرتفعة من السّمة والتي تمتلك درجات منخفضة منها، فإذا كشفت النتائج عن وجود فرق حقيقي دلّ ذلك على صدق الاختبار(عباس ، 2014، 265).

الصّدق المرتبط بالمحك (criterion related validity): هو الدّرجة التي يرتبط بها الأداء على المقياس مع الأداء على مقياس آخر يعد محكاً للمقياس الأول، ولعل هذا ما جعل بعض الباحثين يسمونه بالصّدق التّجريبي أو الصّدق الإحصائي.

صدق التّكوين الفرضي (construct validity): يهدف لتحديد التّكوينات الفرضية التي يعزى إليها تباين الأداء في الاختبارات، وإحدى طرائق التّحقق من الصّدق البنيوي أو صدق التّكوين الفرضي هو التّحليل العاملي وهو طريقة إحصائية لدراسة التّرابطات المتبادلة بين مجموعة من درجات اختبارات بغية تحديد عدد العوامل (المفاهيم البنائية) المطلوبة لتفسير هذه التّرابطات، وتقدّم كذلك معلومات عن العوامل التي تحدد الأداء في كل اختبار وكذلك النّسبة المئوية للتباين في درجات الاختبار التي تفسرها العوامل (دونالد وآخرون، 2013، 294)، والهدف الرّئيس للتحليل العاملي هو تبسيط عملية وصف السّلوك عن طريق خفض عدد المتغيرات التي تقيسها الاختبارات إلى عدد ضئيل من العوامل (السّمات) المشتركة. (أمطانيوس، 2006، 172).

الثّبات (reliability): نظرياً يُقصد به مدى استقرار الأفراد على نفس الاختبار مهما أعيد تطبيقه من مرات، أو مدى اتساق الاختبار داخلياً واحتفاظه بدرجة مرتفعة من دقة قياس السّمة موضع القياس، أمّا إحصائياً هو ذلك الجزء من تباين الدّرجات الملاحظ الذي يعزى إلى تباين الدّرجات الحقيقية وتتراوح قيم هذا المعامل بين (0) الصّفر و(1) الواحد، ، فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قدر كبير من ثبات الدّرجات عليها (علام، 2000، 133).

طرق حساب معامل الثّبات:

عند إجراء صورتين متكافئتين من المقياس وحساب معامل الارتباط بين درجات نفس الأفراد (ثبات الأشكال المتعاونة)، أو إجراء نفس الصّورة من المقياس على نفس الأفراد مرتين وحساب معامل الارتباط (ثبات الإعادة)، أو تجزئة المقياس إلى مجموعتين متكافئتين من المفردات، وإعطاء درجة لكل فرد على كل من القسمين وحساب معامل الارتباط (ثبات التّجزئة النّصفية) (أبو علام، 2004، 433).

العلاقة بين الصّدق والثّبات:

يرتبط مفهوم الصّدق بمفهوم الثّبات ارتباطاً وثيقاً، فكلاهما وجهان لشيء واحد هو مدى صلاحية الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي إعطائه نتائج متماثلة، حيث أنّ الثّبات يبحث في مدى اتساق مفردات الاختبار، بينما الصّدق يتعلق بالغرض الذي بني من أجله، فالعلاقة بينهم يفترض أن تكون ارتباطية عالية (علام، 2000، 167).

ثامناً: منهج البحث:

تمّ في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج العلمي الأكثر ملائمة للإجابة على تساؤلات البحث، كما أنّه يمد البحث بمعلومات دقيقة تكشف لنا الخصائص السّيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من الطّلبة "إذ يهدف المنهج الوصفي إلى جمع البيانات حول الظّواهر المدروسة، ووصف هذه الظّواهر وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً أو كمياً، وتقسيم وتحليل البيانات بغرض اختبار الفروض أو الإجابة على التّساؤلات التي تتعلق بالظاهرة أو الحالة الرّاهنة لأفراد العينة" (عباس، 2007، 161).

9- مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من الطّلبة المسجلين في كلية التّربية جامعة حماه للعام الدراسي (2019 – 2020) وبعد الرّجوع إلى جداول الكلية، تبين أنّ عدد الطّلبة المسجلين في كلية التّربية جامعة حماه خلال هذا العام (3120).

10- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة عرضية من طلبة كلية التّربية في جامعة حماه والبالغ عددهم (312) طالباً وطالبةً أي ما نسبته من المجتمع الأصلي للدراسة (10%).

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث

العينة	العدد	النّسبة
ذكور	144	%46.16
إناث	168	%53.84
المجموع	312	%100

11- أدوات البحث:

استخدمت الباحثة مقياس المهارات الحياتية ل (جمال العمري، 2013)، والمقنن في البيئة الأردنية، ويتكون المقياس من (38) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (مهارات التّواصل والعلاقات بين الأشخاص، اتخاذ القرار والتفكير الناقد، حل المشكلات، العمل الجماعي والتّعاون وعمل الفريق، تحمل المسؤولية، الوعي الذّاتي ومهارة إدارة الذّات)، وتوزعت درجات سلم الاستجابة على المقياس من (1-5) درجات وفق تدرج ليكرت الخماسي وعلى النحو الآتي: (1) أبداً، (2) نادراً، (3) أحياناً، (4) غالباً، 5 (دائماً).

التّعديلات التي تمت على الأداة:

قامت الباحثة بقراءة متمعنة لبنود المقياس وأبعاده وتعليماته، ثم قامت بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين، ثم قامت الباحثة بإجراء التّحليل العاملي لبنود المقياس وإعادة ترتيب الأبعاد بما يتناسب مع نتائج التّحليل العاملي وتتدرج الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (نعم، إلى حد ما، لا)، وتتراوح الدّرجة لكل عبارة مابين ثلاث درجات ودرجة واحدة، بحيث تأخذ (نعم) درجة (3)، (إلى حد ما) تأخذ درجة (2)، و(لا) تأخذ درجة (1).

12- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن تساؤلات الدّراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

صدق التّحليل العاملي، معامل الارتباط بيرسون (person) بين البنود ودرجات الأبعاد وكذلك الأبعاد فيما بينها والدّرجة الكلية للمقياس، قيمة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة لحساب صدق الفروق الطّرفية، الثّبات بألفا كرونباخ، والتّجزئة النّصفية.

13- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مؤشرات صدق مقياس المهارات الحياتية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب صدق المقياس وفق طرائق عدة وهي:

1- صدق المحكمين:

تمّ عرض الصّورة المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتّقويم وأصول التّربية، وذلك لقياس سلامة صياغة العبارات وهي كالآتي: مدى مناسبة العبارات للعينة، وضوح الصّياغة اللغوية للعبارات، استبعاد العبارات غير المناسبة، إضافة ما يرونه من تعديلات أو عبارات.

الجدول رقم (2): نسب اتفاق السّادة المحكمين على عبارات المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السّادس	
م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة
1	%30	1	%100	1	%100	1	%85	1	%80	1	%90
2	%80	2	%80	2	%100	2	%80	2	%90	2	%80
3	%80	3	%80	3	%100	3	%100	3	%90	3	%80
4	%50	4	%100	4	%90	4	%90	4	%90	4	%85
5	%80	5	%80	5	%80	5	%90	5	%90	5	%90
6	%80	6	%100	6	%90	6	%90	6	%90	6	%90
		7	%85								
		8	%90								

قامت الباحثة بتحليل استجابات المحكمين، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة 80% من آراء السّادة المحكمين.

واقترح السّادة المحكمين تعديل بعض العبارات كما يأتي:

الجدول رقم (3): تعديل بعض العبارات حسب آراء السّادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التّعديل
أستطيع التقيد بتنفيذ التّعليمات حسب الأولوية	أنفذ التعليمات حسب الأولوية
أستطيع تفسير الإشارات غير اللفظية	أفسر الإشارة غير اللفظية
أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	أحدد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار
أستطيع أن أصدر حكماً على القرار الذي تمّ اتخاذه	أقيّم القرار الذي تمّ اتخاذه
أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تمّ اتخاذه وتنفيذه	أتابع تنفيذ القرار الذي تمّ اتخاذه
أستطيع إصدار حكم صادقاً على أدائي وأداء الآخرين	أصدر حكماً دقيقاً على أدائي وأداء الآخرين
أجدني مبادر وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقاً	أحرص على تعلّم أي مهارة جديدة

2-الصدق العاملي: استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية principal component التي وضعها هوتيلنجhotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس varimax وفقاً لمحك Kaiser normalization، وطبقاً لما جاء في نتائج التّحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التي يتكون منها مقياس المهارات الحياتية وهي كالآتي:

الجدول رقم (4): مصفوفة العوامل الدّالة إحصائياً وتبعاتها بعد تدوير المحاور

العبارات	العوامل					
	1	2	3	4	5	6
7	.833					
8	..825					
9	.810					
10	.790					
11	.787					
12	.749		.			
13	.733					
14	.702					
15	.700	.419				
16	.694					
17	.690					
18	.680					
19	.673	.419				
20	.663					
27	.630	.409				
28	.562		.429			
29	.549					
30	.548		.413		.450	
31	.517		.498			
21	.471		.473			
32	.463	.454			.435	
1		.753				
2	.530	.683				
3	.464	.600				
4		.507				
5	.469	.475	.417			
33				.575		
6		.448				
22			.620			
23	.530		.611			
24	.557		.591			
25	.445		.541			
26			.525	.497		.438
34				.826		
35				.755		
36				.698		.417
37				.721		
38				.693		
الجذر الكامن	20.922	2.868	1.392	1.104	.995	.892
نسبة التباين	%55.059	%7.548	%3.663	%2.905	%2.618	%2.349
نسبة التباين التراكمية	%55.059	%62.607	%66.271	%69.175	%71.794	%74.142

يتّضح من الجدول السّابق وجود 6 عوامل يفسرون 74.142% من التّباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، ويتضح أنّه سيتم استبعاد العاملين (5-6) نظراً لأن عدد العبارات فيهما أقل من 3 عبارات، وبالتّالي أسفر التّحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل دالة إحصائياً هي:

العامل الأول: أسفرت عملية التّحليل العاملي عن وجود 20 بند ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (463. – 833.) وبلغ جذره الكامن 20.922، ويفسر هذا العامل 55.059% من حجم التّباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (5): يوضح عدد البنود ذات التّشبعات الدّالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التّشبع
1	7	أحدد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	.833
2	8	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار	.825
3	9	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة	.810
4	10	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة	.790
5	11	أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار	.787
6	12	لدي القدرة على اختيار البديل الأفضل	.749
7	13	أقيّم القرار الذي تمّ اتخاذه	.733
8	14	أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تمّ اتخاذه وتنفيذه	.702
9	15	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة	.700
10	16	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة للآخرين	.694
11	17	أتعايش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنّها جزء مني	.690
12	18	أقدم نقداً بناء إزاء المشكلات التي تُعرض علي	.680
13	19	أكتشف في الأداء عيوباً لا يستطيع زملائي اكتشافها	.673
14	20	لدي القدرة على الانتقال السّريع من فكرة إلى فكرة أخرى	.663
15	27	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني	.630
16	28	أعكس صورة إيجابية عن ذاتي في أثناء النّقاش والحوار	.562
17	29	أتصرف بشكل لائق ومسؤول	.549
18	30	أميز بين الخطأ والصّواب	.548
19	31	أستطيع تحديد اهتماماتي	.517
20	32	أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين	.463

يتّضح من الجدول السّابق أنّ معان ومضامين هذه البنود تدور حول جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية، وتقييم البدائل والوصول إلى حل للمشكلة، وإصدار حكم باختيار أنسب السّلوكيات، وهذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسميتها بعامل اتخاذ القرار.

العامل الثّاني: أسفرت عملية التّحليل العاملي عن وجود (6) بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع البنود على هذا العامل ما بين (.448 – .753)وبلغ جذره الكامن 2.868، ويفسر هذا العامل 7.548% من حجم التّباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (6): يوضح عدد البنود ذات التّشبعات الدّالة على العامل الثّاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التّشبع
1	1	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق	.753
2	2	أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة	.683
3	3	أظهر اهتماماً وإصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار	.600
4	4	أنفذ التعليمات حسب الأولوية	.507
5	5	أفسر الإشارة غير اللفظية	.475
6	6	أحافظ على تركيزي طوال فترة الإصغاء	.448

يتّضح من الجدول السّابق أنّ معان ومضامين هذه البنود تدور حول نقل المعلومات والأفكار بواسطة استعمال الرّموز والكلمات للآخرين والتّفاعل معهم، وهذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسميتها التّواصل مع الآخرين.

العامل الثّالث: أسفرت عملية التّحليل العاملي عن وجود (6) بنوداً ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (473. – 620.)، وبلغ جذره الكامن 1.392، ويفسر هذا العامل 3.663% من حجم التّباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (7): يوضح عدد البنود ذات التّشبعات الدّالة على العامل الثّالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التّشبع
1	21	أحترم أفكار الآخرين وأتقبلها	.473
2	22	أتحلى بروح الانتماء للجماعة	.620
3	23	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	.611
4	24	أحرص على بناء أواصر الثّقة مع أفراد الجماعة	.591
5	25	أتفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة	.541
6	26	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية	.525

يتّضح من الجدول السّابق أنّ معان ومضامين هذه البنود تدور حول التّفاعل والتّعاون مع الزّملاء، والعيش معهم بروح الفريق في أنشطتهم والميل للحياة الجماعية، هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسميتها التّعاون وعمل الفريق.

العامل الرّابع: أسفرت عملية التّحليل العاملي عن وجود (6) بنداً ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (575. –826.) وبلغ جذره الكامن 1.104، ويفسر هذا العامل 2.905% من حجم التّباين الكلي، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات على الوجه الآتي:

الجدول رقم (8): يوضح عدد البنود ذات التّشبعات الدّالة على العامل الرّابع ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التّشبع
1	33	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي	.575
2	34	أقبل المديح دون حرج وأمتدح الآخرين	.826
3	35	أتحدث بوضوح وانفتاح مع الآخرين	.755
4	36	أبدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثاً	.698
5	37	أقبل النّقد الإيجابي وأنتقد الآخرين بشكل بناء	.721
6	38	أجدني مبادر وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقاً	.693

يتّضح من الجدول السّابق أنّ معان ومضامين هذه البنود تدور حول قدرة الفرد على التّحكم الجيد في ذاته وقدراته والثّقة بنفسه والاستفادة من إمكانياته، هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسميتها إدارة الذات.

وبذلك أصبح المقياس في بنيته السّورية المعدلة مكون من (38) بند تقيس (4) عوامل.

3- الصّدق المحكي بدلالة محك الفروق الطّرفية (الصّدق التّمييزي): وهي من أهم الطّرائق التي تستخدم لبيان صدق الاختيار، وتقوم على تعرّف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدّرجات المرتفعة على مقياس المهارات الحياتية ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدّرجات المنخفضة على نفس الاختبار، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس ولهذا استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينات مستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدّرجات المرتفعة والأفراد ذوي الدّرجات المنخفضة، وقد تمّ أخذ أعلى 25% من درجات الأفراد أي درجات أعلى (78) طالباً وطالبةً، أوأدنى 25% من درجات الأفراد أي أدنى درجات (78) طالباً وطالبةً، وهذا ما نراه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): الصّدق المحكي بدلالة الفروق الطّرفية لأبعاد مقياس المهارات الحياتية

الأبعاد	الدرجات الأدنى		الدرجات الأعلى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الأول	32.12	11.369	58.89	.695	21.543	.000
البعد الثاني	9.23	2.796	17.58	.496	26.976	.000
البعد الثالث	10.06	2.681	17.42	.496	24.729	.000
البعد الرابع	9.31	2	17.92	1.474	31.750	.000
كلي	61.43	20.309	104.46	3.149	19.192	.000

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدّرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدّرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدّرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الأسريّة، ومن خلال هذه الفروق التي توصلت إليها الباحثة في كل بعد على حدة وفي مجموع درجات أفراد المقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

صدق البناء التّكويني: تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدّرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (10): معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس المهارات الحياتية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
36	.788**	9	.847**	5	.817**	3	.426**
27	.798**	10	.880**	19	.802**	31	.619**
24	.924**	11	.868**	18	.859**	26	.676**
20	.933**	6	.751**	13	.822**	35	.724**
4	.867**	7	.853**	32	.581**	30	.685**
34	.829**	2	.708**	33	.724**	38	.533**
37	.603**						
15	.934**						
29	.891**						
16	.924**						
21	.920**						
22	.867**						
8	.871**						
1	.714**						
28	.847**						
14	.790**						
17	.778**						
25	.790**						
23	.745**						
12	.669**						

يتّضح من الجدول السّابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وقد تراوحت قيمتها بين (426. – 934.)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدّرجة الكلية للبعد والدّرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (11): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول	.977**
البعد الثاني	.914**
البعد الثالث	.924**
البعد الرّابع	.786**

(*) دال عند a<0.05، (**) دال عند a<0.01

تبين من الجدول السّابق أنّ معاملات ارتباط الأبعاد مع الدّرجة الكّلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (0.01) وقد تراوحت قيمتها بين (.786** - .977**).

نستنتج مما سبق أنّ مقياس المهارات الحياتية بصورته السّورية المعدلة يتصف بخصائص صدق جيدة.

السّؤال الثّاني: ما مؤشرات ثبات مقياس المهارات الحياتية؟

لحساب ثبات المقياس بصورته السّورية المعدلة تمّ استخدام ثبات الاتساق الدّاخلي باستخدام معامل ألفا- كرونباخ، وطريقة التّجزئة النّصفية، يعتمد معامل ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس البنود سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، أمّا في طريقة التّجزئة النّصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين، ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التّصحيح للتجزئة النّصفية لسبيرمان براون.

الجدول رقم (12): قيم معاملات الثّبات بطريقة ألفا-كرونباخ والتّجزئة النّصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
البعد الأول	20	.975	.979
البعد الثاني	6	.902	.933
البعد الثالث	6	.852	.915
البعد الرّابع	6	.682	,660
الدرجة الكلية	38	.974	.984

نجد أنّ جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس، ومنه فإنّ مقياس المهارات الحياتية بصورته السّورية المعدلة يمتلك مؤشرات ثبات مرتفعة.

14- خلاصة نتائج الدّراسة: نلخص أهم النّتائج التي توصّل إليها البحث:

1. امتلاك مقياس المهارات الحياتية لمؤشرات صدق تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة الجامعة.
2. امتلاك مقياس المهارات الحياتية لمؤشرات ثبات تتلاءم مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة الجامعة.

15- مقترحات البحث:

1. إجراء مزيد من الدّراسات باستخدام مقياس المهارات الحياتية بصورته السّورية المعدلة وتطبيقه على عينات أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة.
2. إجراء أبحاث عن المهارات الحياتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى وقياس مستوى المهارات الحياتية لدى عينات مختلفة.

16- المراجع:

1. ابراهيم، سليمان. (2012). فن المهارات الحياتية: مدخل إلى تنمية السّلوكيات الاجتماعية الإيجابية. ***مجلة مؤتة للبحوث والدّراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***. المجلد (26)، العدد (6).

2. الآغا، حمدان. (2012). فاعلية توظيف إستراتيجية Seven E`s البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصّف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التّدريس، كلية التّربية، جامعة الأزهر.
3. الأشرف، فطيمة؛ مشري، سلاف. (2017). **استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس التّحول في القيم الشّخصية على عينة من التّلاميذ في البيئة الجزائرية.** *مجلة كلية التّربية الأساسية للعلوم التّربوية والإنسانية*، العدد (35)، 28-42.
4. ابن منظور. (2003). معجم لسان العرب. دار الحديث: القاهرة.
5. أبو حجر، فايز؛ ودرويش، عطا. (2011). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم بمرحلة رياض الأطفال بغزة. ***مجلة الطّفولة***، المجلد 8، 283 – 300.
6. أبو علام، رجاء محمود .(2004) **.مناهج الحث في العلوم التربوية والنفسية.** مصر :دار النشر للجامعات.
7. أمطانيوس، خليل. (2006). **القياس النفسي.** دمشق: منشورات جامعة دمشق.
8. بوسالم، عبد العزيز. (2014). **القياس في علم النفس والتربية.** الجزائر: دار قرطبة.
9. الحلوة، طرفة. (2014). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. ***مجلة العلوم التربوية***، المجلد (2)، العدد (3)، 178-218.
10. سالم، حنان. (2015). **فاعلية برنامج مقترح في ضوء نموذج (4-H) لتنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصّف الثّامن الاساسي بغزة**.رسالة ماجستير، قسم مناهج وطرق التّدريس، كلية التّربية، الجامعة الإسلامية.
11. الشّهري، فراج بن سعد. (2018). توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثّانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ***المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنّفسية***، المجلد 3، العدد 2، 430 – 488.
12. عباس، محمد وآخرون. (2007). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النّفس.** عمان: دار المسيرة.
13. علام، صلاح الدين محمود. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي.** القاهرة: دار الفكر العربي.
14. علي، عادل. (2009). **المهارات الحياتية إستراتيجية جديدة.** دار الجامعة الجديدة: القاهرة.
15. العمري، جمال فواز. (2013). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرّسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات نفسية وتربوية. ***مجلة مخبر تطوير الممارسات النّفسية والتّربوية***، العدد10، 103 - 128.
16. اللولو، فتحية؛ وقشطة، عوض. (2006). مستوى المهارات الحياتية لدى خريجي كلية التّربية بالجامعة الإسلامية بغزة. ***مجلة القراءة والمعرفة***، العدد (59)، 85 – 104.
17. محمد، زياني. (2018). **الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لسارسون لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر.
18. النّاجي، عبد السّلام. (2010). **ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتّعليم الثّانوي بعنوان: ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثّانوية.** *مجلة المعرفة*، العدد (17)، 42 – 65، الرّياض.

الملحق (1) مقياس المهارات الحياتية ل (جمال العمري، 2013)

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
	مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص			
1	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق			
2	أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة			
3	أظهر اهتماماً وإصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار			
4	أستطيع التقيد بتنفيذ التّعليمات حسب الأولوية			
5	أستطيع تفسير الإشارات غير اللفظية			
6	أحافظ على تركيزي طوال فترة الإصغاء			
	مهارات صنع القرار والتفكير النّاقد			
7	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار			
8	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار			
9	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة			
10	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة			
11	أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار			
12	لدي القدرة على اختيار البديل الأفضل			
13	أستطيع أن أصدر حكماً على القرار الذي تمّ اتخاذه			
14	أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تمّ اتخاذه وتنفيذه			
	حل الشكلات			
15	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة			
16	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة للآخرين			
17	أتعايش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنّها جزء مني			
18	أقدم نقداً بناء إزاء المشكلات التي تُعرض علي			
19	أكتشف في الأداء عيوباً لا يستطيع زملائي اكتشافها			
20	لدي القدرة على الانتقال السّريع من فكرة إلى فكرة أخرى			
	التّعاون وعمل الفريق			
21	أحترم أفكار الآخرين وأتقبلها			
22	أتحلى بروح الانتماء للجماعة			
23	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين			
24	أحرص على بناء أواصر الثّقة مع أفراد الجماعة			
25	أتفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة			
26	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية			
	مهارة إدارة التّعامل مع الضّغوط			
27	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني			
28	أعكس صورة إيجابية عن ذاتي في أثناء النّقاش والحوار			
29	أتصرف بشكل لائق ومسؤول			
30	أميز بين الخطأ والصّواب			

31	أستطيع تحديد اهتماماتي			
32	أستطيع إصدار حكم صادق عل أدائي وأداء الآخرين			
	الوعي الذّاتي			
33	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي			
34	أقبل المديح دون حرج وأمتدح الآخرين			
35	أتحدث بوضوح وانفتاح مع الآخرين			
36	أبدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثاً			
37	أقبل النّقد الإيجابي وأنتقد الآخرين بشكل بناء			
38	أجدني مبادر وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقاً			

الملحق (2) مقياس المهارات الحياتية بصورته السّورية المعدلة

	العبارات			
	اتخاذ القرار			
1	أحدد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار			
2	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار			
3	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة			
4	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة			
5	أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار			
6	لدي القدرة على اختيار البديل الأفضل			
7	أقيّم القرار الذي تمّ اتخاذه			
8	أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تمّ اتخاذه وتنفيذه			
9	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة			
10	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة للآخرين			
11	أتعايش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنّها جزء مني			
12	أقدم نقداً بناء إزاء المشكلات التي تُعرض علي			
13	أكتشف في الأداء عيوباً لا يستطيع زملائي اكتشافها			
14	لدي القدرة على الانتقال السّريع من فكرة إلى فكرة أخرى			
15	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني			
16	أعكس صورة إيجابية عن ذاتي في أثناء النّقاش والحوار			
17	أتصرف بشكل لائق ومسؤول			
18	أميز بين الخطأ والصّواب			
19	أستطيع تحديد اهتماماتي			
20	أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين			
	التواصل مع الآخرين			
21	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق			
22	أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة			
23	أظهر اهتماماً وإصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار			

24	أنفذ التعليمات حسب الأولوية			
25	أفسر الإشارة غير اللفظية			
26	أحافظ على تركيزي طوال فترة الإصغاء			
	التعاون وعمل الفريق			
27	أحترم أفكار الآخرين وأتقبلها			
28	أتحلى بروح الانتماء للجماعة			
29	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين			
30	أحرص على بناء أواصر الثّقة مع أفراد الجماعة			
31	أتفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة			
32	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية			
	إدارة الذات			
33	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي			
34	أقبل المديح دون حرج وأمتدح الآخرين			
35	أتحدث بوضوح وانفتاح مع الآخرين			
36	أبدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثاً			
37	أقبل النّقد الإيجابي وأنتقد الآخرين بشكل بناء			
38	أجدني مبادر وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقاً			